بالجنة والمثوبة على توفية اعمالهم وللعارفين بالوصلة والقربة
على تصفية احوالهم فهولاهم علوا الدرجات وهولا لهم الانس
بعزيز المشاهدات ودوام الجنات **ويعلمون ان الله هو الحق**
المبين بتصير المعارف ضرورية فيجدون المكافاة من النظر وتذكر
وتشرح القلب من وصمى ترددة وتغتره باستغنايهم ببصايره عن
تبصره ويقال لايشهدون غدًا الا الحق فهم قايمون بالحق للحق مع
الحق تبين لهم اسرار التوحيد المطلق ويكون القايم عنهم والاخذ
عنهم من غير ان يردهم اليهم **الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات**
والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اى الخبايث تزوجن
للخبايث وبالعكس وكذا اهل الطيب فهو كالدليل لقوله **اولئك**
يعنى الرسول وعايشة وصفوان **مبرؤن مما يقولون** اى بتنوهه
اهل البهتان **لهم مغفرة** مقرونة بالرحمة **ورزق كريم** مثوبة
عظيمة فى الجنة قيل لقد برا الله اربعة باربعة برا يوسف بشاهد
من اهلها وبرا موسى من قول قومه بالحجر الذى ذهب بثوبه ومريم
بانطاق ولدها وعايشة رضى الله عنها بما انزل الله فيها من الايات
مع هذه المبالغات وما ذاك الا لاظهار منصب الرسالة واعلا
اهل بيت النبوة هنالك وقال سهل الخبيثات من القلوب للخبيثين
من الرجال وخبيث القلوب من الرجال للخبيثات من النسا وقال بعضهم
من لم يراع اوامر الله ونواهيه فهو الخبيث وقال عبد العزيز المكى الدنيا
وخبايثها للخبيثين من الرجال المحبين لها ولهم تصلح الدنيا والخبيثون
المحبون للدنيا للخبيثات اى لشهوات الدنيا ولها يصلحون والطيبات
هى درجات الاخرة وكراماتها للطيبين المحبين لها ولهم تصلح الاخرة
والطيبون المحبون للاخرة للطيبات اى اللذات الاخرة ولها يصلحون

وافاد

وافاد الاستاد ان الخبيثات من الاعمال وهى المحظورات للخبيثين
من الرجال الموثرون لها طوعًا والذين يحنجون الى مثل تلك الاعمال
فهم لها كل مربوط بما يليق به فالفعل لايق بفاعله والفاعل لايق
بفعله فى الطهارة والقذرات والنفاسة والخساسة ويقال
الخبيثات من الاحوال وهو الحظوظ والمنى والشهوات لاصحابها الساعين
لها والساعون لمثلها عنى ممنوع احدها من صاحبه فالصفة
للموصوف لازمة والموصوف لصفته ملازم ويقال الخبيثات
من الاشخاص للخبيثين من الاشخاص وهم الراضون بالمنازل
السخيفة وان طعمة الكلاب الجيفة ويقال الخبيثات من الاموال
وهى التى ليست من وجه الحلال لمن بها تربيته وعليها تعتكف
همته والخبيث من الرجال لا يميل الا الى مثل تلك الاموال وتلك
الاموال لا تساعد الا تلك الرجال والطيبات من الاعمال وهى
القرب والطاعات للطيبين وهم الموثرون لها الساعون فى
تحصيلها والطيبات من الاحوال وهى تحقيق المواصلات بما هى
حق الحق مجردًا عن الحظوظ للطيبين من الرجال الذين هم قايمون بحق
الحق لا يصحبون الخلق الا للتعفف دون استجلاب الشهوات لهم
مغفرة فى المال ورزق كريم فى الحال وهو ما ينالون من غير استشراف
ولا بطلب طمع ولا ذل منه ولا بتقدم تعب **يا ايها الذين امنوا**
لا تدخلوا بيوتًا اى مسكونة وغيرها **غير بيوتكم** اى تملكونها
او تسكنونها **حتى تستانسوا** تستاذنوا من الاستيناس
بمعنى الاستعلام من آنس الشى اذا ابصره فان المستانس مستعلم
للحال مستكشف لامر الادخال **وتسلموا على اهلها** فعنه عليه
السلام ان التسليم ان يقول السلام عليكم ادخل ثلاث مرات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1